



سياسات واستراتيجيات الصين في قضية التغيرات المناخية

إعداد

طارق أحمد حسن

مجلة راية الدولية للعلوم التجارية

دورية علمية محكمة

المجلد (٤) - العدد (١٥) - أكتوبر ٢٠٢٥

<https://www.rijcs.org/>

الناشر

معهد راية العالي للإدارة والتجارة الخارجية بدمياط الجديدة

المنشأ بقرار وزير التعليم العالي رقم ٤٨٩٠ بتاريخ ٢٢ أكتوبر ٢٠١٨ بجمهورية مصر العربية



"China's Policies and Strategies on Climate Change"
submitted by

Tarek Ahmed Hassan

Raya International Journal of Business Sciences

volume (4), issue (15), october 2025
<https://www.rijcs.org/>

Raya Higher Institute of Management and Foreign Trade in New Damietta

المستخلص

تهدف هذه الدراسة بشكلٍ أساسي إلى التعرف على سياسات واستراتيجيات الصين فيما يتعلق بقضية التغيرات المناخية، وقد تم تقسيم هذه الدراسة إلى ثلاثة محاور أساسية؛

لتحقيق غرض الدراسة؛ حيث تناول المحور الأول دوافع الصين لمواجهة قضية التغيرات المناخية، بينما تناول المحور الثاني استراتيجية الصين التي تتبعها لمواجهة التغيرات المناخية، في حين تناول المحور الثالث والأخير من هذه الدراسة التحديات التي تواجه الصين عند تطبيق استراتيجيتها لمواجهة التغيرات المناخية، بالإضافة إلى موقفها من مؤتمرات الأطراف. وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها أن القضايا البيئية باتت تحظى باهتمام كبير في العلاقات الدولية الراهنة باهتمام أكاديمي ودولي كبير؛ حيث تعتبر المشكلات البيئية مشكلات مشتركة بين كل الدول مثل قضايا التلوث، والتصحر، واتساع طبقة الأوزون، كما أنها تطرح تحديات كبيرة قد تتحول إلى أزمات في إطار التفاعلات الدولية مثل مشكلات ندرة المياه والأنهار المشتركة، كما توصلت الدراسة إلى أن تغير المناخ يُشكل تهديدًا أمنيًا لكافة البلدان خاصة وأن مفهوم الأمن قد اتسع ليشمل الأمن الاقتصادي والبيئي والإنساني، وأخيرًا توصلت الدراسة إلى أن الصين تُعطي اهتمام وأولوية كبيرة لقضية التغيرات المناخية، ولكن على الرغم من ذلك فهي دائمًا ما تسوق لنفسها باعتبارها دولة نامية وليست دولة متقدمة؛ ومن ثم فهي ليست مسئولة في المقام الأول عن التلوث الناتج عن الثورة الصناعية والمرحلة الصناعية المتقدمة الموجودة في الولايات المتحدة الأمريكية والدول الأوروبية. الكلمات المفتاحية: التغير المناخي، البيئة، الدول النامية، أهداف التنمية المستدامة، الأعباء والمسئوليات المشتركة.

Abstract

This study primarily aims to identify China's policies and strategies regarding climate change. To achieve its purpose, it was divided into three main axes. The first axis addressed China's motives for addressing climate change, while the second axis addressed China's strategy for addressing climate change. The third and final axis

addressed the challenges facing China in implementing its climate change strategy, in addition to its position on the Conference of the Parties.

The study reached several conclusions, the most important of which is that environmental issues have become a major focus in current international relations, attracting significant academic and international attention. Environmental problems are common to all countries, such as pollution, desertification, and the expansion of the ozone layer. They also pose significant challenges that could escalate into crises within international interactions, such as water scarcity and shared rivers.

The study also concluded that climate change poses a security threat to all countries, especially since the concept of security has expanded to include economic, environmental, and human security, and is no longer limited to military security alone. Developing countries are also the most vulnerable to climate change. Finally, the study concluded that China prioritizes climate change, yet consistently markets itself as a developing, not a developed, country; thus, it is not primarily responsible for the pollution resulting from the Industrial Revolution and advanced industrialization in the United States and European countries.

Keywords: Climate Change, Environment, Developing Countries, Sustainable Development Goals, Shared Burdens and Responsibilities

● مُقَدِّمَةٌ

الصين من الدول الكبرى التي ينبغي التعرف على تجربتها وسياساتها في التعامل مع ظاهرة التغير المناخي، لعوامل واعتبارات عدة. أولاً، اهتمام القيادة الصينية بمسألة تغير المناخ، إذ يبدي الرئيس الصيني شي جين بينغ أولوية كبرى لمسألة حماية البيئة والتنمية المستدامة، في ضوء طرحه لمفهوم بناء الحضارة الإيكولوجية، وتأكيد الدائم على ضرورة تعزيز بناء الصين الجميلة وتسريع عملية تحديث التناغم بين الإنسان والطبيعة، فضلاً عن ضرورة تعزيز التعاون الدولي في مجال الحوكمة الإيكولوجية العالمية. ثانياً، التداعيات الاقتصادية والاجتماعية لتغير المناخ في الصين، ومنها وفقاً لتقرير أصدره البنك الدولي في أكتوبر ٢٠٢٢، تعرض المدن

الساحلية المنخفضة المكتظة بالسكان والمهمة اقتصاديا لمخاطر عدة، خاصة وأنها تضم نحو خمس سكان الصين، وتسهم بثلاث إجمالي ناتجها المحلي. كما أن استمرار تغير المناخ قد يؤدي إلى خسائر في إجمالي الناتج المحلي بنسبة تتراوح بين ٠.٥٪ و ٣.٢٪ بحلول عام ٢٠٣٠. ثالثاً: معاناة الصين من العديد من الظواهر المناخية التي تُفاقم من حدة ظاهرة التغير المناخي فيها، بما يؤثر على سياساتها المناخية. ومن ملامح ذلك تنامي التحذيرات من التأثيرات السلبية التي ستنتج عن ارتفاع مستويات مياه البحر بسبب استمرار ذوبان الجليد، والتحذير من أن الصين ستشهد المزيد من الظواهر الجوية المتطرفة، ومعاناة الصين من موجة شديدة من ارتفاع درجات الحرارة، وموجات الجفاف، والتحذير من ارتفاع خطر حرائق الغابات، والفيضانات والانهيئات الأرضية المدمرة في أجزاء كبيرة من شمالي الصين. هذا بالإضافة إلى مشكلتي تلوث الهواء ونُدرة المياه. وهي الأزمات التي ينتج عنها إلحاق الأضرار بملايين الأشخاص، كما تترتب عليها خسائر اقتصادية كبيرة تقدر بمليارات اليوانات. رابعاً، الدور المحوري للصين بشأن المواجهة العالمية لتغير المناخ، حيث يتفق الخبراء بشأن أهمية الإجراءات والخطوات التي تتخذها الصين بشأن تخفيض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، في تمكين العالم من تحقيق الفوز في المواجهة ضد تغير المناخ.

• إشكالية الدراسة

لا يمكن إنكار أن قضية التغير المناخي أصبحت من أهم القضايا التي تهتم بها الصين على الصعيدين الحكومي والشعبي، بل الدولي أيضاً، وأن تغير المناخ أصبح فاعلاً هاماً على الساحة السياسية الصينية إلا أن نجاح الصين في خفض الانبعاثات الحرارية، ومن ثم تحسين الظروف البيئية لمواطنيها والوفاء بتعهداتها الدولية يُقابله عدة تحديات يأتي على رأسها أن المركزية الشديدة التي يتسم بها النظام الصيني قد تعمل على عرقلة أو تحجيم دور الابتكار في مواجهة التغير المناخي، علماً بأن دعم الابتكارات والتقنيات التكنولوجية التي تساهم في التخفيف من آثار التغير المناخي، يعد أمراً مهماً لدعم جهود الصين وكافة دول العالم في مواجهة تغير المناخ. ثمة تحدٍ آخر تواجهه الصين، يتمثل في الفساد، فقد تضع الحكومة المركزية وحكومات المقاطعات لوائح بيئية صارمة، إلا أن تنفيذها قد يشوبه القصور والعيور؛ بسبب فساد بعض المسؤولين التنفيذيين وتنامي النفوذ الذي تتمتع به الشركات الصينية المملوكة للدولة، والذي أصبح أمراً

يؤرق الحزب الشيوعي الصيني، حيث شرعت هذه الشركات في السعي لتعظيم أرباحها دون الانصياع بشكل كامل لتوجيهات الحزب الشيوعي.

أما التحدي الثالث والأخير، فيتمثل في كيفية تقليل الاعتماد على الفحم في ظل أزمة الكهرباء التي تعانيها الصين حالياً، فضلاً عن أن الانتقال الكامل للطاقة المتجددة في بلد بحجم الصين يتطلب موارد مالية ضخمة، وعقوداً طويلة لإتمامه.

● أهمية الدراسة

على الرغم من تعدد الأبحاث والدراسات السابقة الأجنبية والكتب التي تناولت موضوع العلاقة بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين، وتحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة كلاً على حدة: فإن الدراسات السابقة العربية تفتقر إلى تناول أوجه التعاون والاختلاف بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين فيما يخص قضية المناخ، وهذا ما يزيد من أهمية ذلك البحث الحالي من خلال الكشف عن مستوى التقارب والتباعد في العلاقات الأمريكية الصينية تجاه تحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لقضية تغير المناخ. كما أن موضوع قضية المناخ يُعد من أحد أهم الموضوعات التي حظيت باهتمام بالغ من قبل المهتمين بالتنمية المستدامة في جميع أنحاء العالم، لأنها تُعتبر من أهم مقاييس تقدم الدول؛ لذلك فأهمية البحث تتمثل في أن البحث الحالي سوف يكون امتداداً للدراسات السابقة التي تمت من قبل في هذا المجال، ومن ثم فسوف تُثري المكتبة العربية في هذا المجال الخصب.

● أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة بشكل رئيسي إلى التعرف على ما يلي:

- دوافع الصين لمواجهة تغير المناخ
- استراتيجية الصين لإدارة أزمة تغير المناخ
- تحديات استراتيجية الصين لمواجهة تغير المناخ ومواقفها من مؤتمرات الأطراف حول المناخ.

● فرضية الدراسة

تقوم هذه الدراسة على فرضية رئيسية مؤداها أن الصين تتبع استراتيجيات للتغير المناخي يُمكنها من الحد من هذه المشكلة على الأمد البعيد، كما يُمكنها أن تلعب دور القائد فيما يتعلق بالتغيرات المناخية بالنسبة للدول النامية.

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة بشكلٍ أساسي على منهج المصلحة الوطنية، والذي يُركز على تحديد وتنظيم وتطبيق استراتيجيات وسياسات الدولة لتحقيق أهدافها الوطنية، والتي تتضمن الأمن والازدهار والرفاهية الاجتماعية، ويتعلق الأمر بتحديد الأولويات والتركيز على ما يخدم مصالح الأمة على المدى الطويل، مع مراعاة التحديات والفرص في البيئة الدولية، وبطريقة أخرى يُمكن القول بأن منهج المصلحة الوطنية هو الطريقة التي تستخدمها الدولة لتحديد وتطبيق السياسات والقرارات التي تحقق المصلحة الوطنية. وتتمثل أهمية هذا المنهج بشكلٍ أساسي في أنه يُساعد في اتخاذ القرارات السياسية الواضحة والفعالة، كما يضمن توجيه الموارد والمجهودات نحو تحقيق أهداف الدولة، بالإضافة إلى أنه يُساعد في بناء قوة الدولة وقدرتها على مواجهة التحديات، كما أنه يُعزز الوحدة الوطنية والمشاركة المدنية.

● تقسيم الدراسة

سوف يتم تقسيم هذه الدراسة إلى ثلاثة محاور رئيسية، وهي على النحو التالي:

المحور الأول: دوافع الصين لمواجهة تغير المناخ

المحور الثاني: استراتيجية الصين لإدارة أزمة تغير المناخ

المحور الثالث: تحديات استراتيجية الصين لمواجهة تغير المناخ ومواقفها من مؤتمرات الأطراف

المحور الأول: دوافع الصين لمواجهة تغير المناخ

يُمكن استقراء مزيد من العوامل التي تدفع الصين لبذل جهود حثيثة لمكافحة التغير المناخي، ما يجعل قضية تغير المناخ من أهم القضايا الحاضرة بقوة على الساحة السياسية الصينية، وتتمثل تلك العوامل فيما يلي:

١. تبني الرئيس الصيني لقضية تغير المناخ:

تجدر الإشارة إلى أن المركزية الشديدة تُعد من أهم سمات النظام السياسي الصيني، بمعنى أن المفتاح الرئيسي لتبني الاستراتيجيات والتوجهات العامة في الصين يكمن في قيام القادة الصينيين بتبني توجه معين، ثم يتم تعميم هذا التوجه على القواعد الحزبية والشعبية، وهو ما حدث في قضية التغير المناخي؛ حيث يولي الرئيس الصيني الحالي (تشو جين بينج) أهمية كبيرة لحماية البيئة والتنمية المُستدامة، وهو أمر يُميزه عن القادة الصينيين السابقين الذين انصب

تركيزهم على التنمية الاقتصادية والاجتماعية فحسب^(١)، وقد انعكس التزام الرئيس الصيني تجاه قضية تغير المناخ في مؤشرين، أولهما إطلاق سلسلة واسعة من التحقيقات في قضايا متعلقة بانتهاكات ضد اللوائح البيئية، حيث تم اعتقال عدد كبير من كبار المسؤولين على خلفية هذه القضايا والتي كان من أهمها قضية تدمير الأراضي العشبية بواسطة مناجم الفحم في منطقة Qilianshan Muli، وقضية البناء غير القانوني للوحدات السكنية في منطقة محمية Qinling، فضلًا عن قضايا الفساد المتعلقة بصناعة الفحم، التي تم الكشف عنها في مقاطعة منغوليا الداخلية^(٢).

أما المؤشر الآخر، فقد تمثل في تأسيس الرئيس الصيني لفريق التفتيش البيئي المركزي (CEEIT) وذلك بهدف الإشراف على الوزارات المحلية والمركزية. وتجدر الإشارة إلى أنه في فبراير عام ٢٠٢١، انتقد فريق التفتيش البيئي علنًا وكالة الطاقة الوطنية التابعة للحكومة المركزية لفشلها في الحد من توسع البلاد في بناء محطات توليد الطاقة التي تعمل بالفحم، وهي تُعد سابقة استثنائية في الصين، حيث من النادر أن تخضع وكالة حكومية مركزية رفيعة المستوى، مثل وكالة الطاقة الوطنية للتفتيش والانتقاد بشكل علني^(٣).

٢. الأزمة البيئية الطاحنة في الصين

وفقًا للتقرير الصادر عن المركز الوطني للمناخ في بكين عام ٢٠٢٠، فقد تم التحذير من أن ارتفاع مستويات مياه البحر بسبب استمرار ذوبان الجليد، سيؤدي إلى غمر بعض المدن الساحلية في الصين، مثل شنغهاي، حال استمرار متوسط درجات الحرارة العالمية في الارتفاع، كما يعيش ما يقدر بنحو ٤٣ مليون شخص في الصين على أرض يمكن أن تكون مغمورة بالمياه بحلول نهاية القرن الحالي، حال ارتفاع متوسط درجة الحرارة العالمية بمقدار ٢ درجة مئوية^(٤).

¹⁻ Jianqiang Liu, Nine key moments that changed China's mind about climate change, Carbon Brief,

October 25, 2021, accessed September 3, 2022, <https://bit.ly/3BFH9TY>

²⁻ Ibid

³⁻ Ibid

⁴⁻ Lindsay Maizland, China's Fight Against Climate Change and Environmental Degradation, Council on foreign relations, May 19, 2021, accessed September 10, 2022, <https://on.cfr.org/3BftRwb>.

وحذر التقرير من أن الصين ستشهد المزيد من الظواهر الجوية المتطرفة المتكررة، الأمر الذي حدث بالفعل، حيث عانت الصين من موجة شديدة من ارتفاع درجات الحرارة، حيث سجلت درجات الحرارة أعلى من ٤٠ درجة مئوية. وتعد هذه الموجة الأقوى التي تضرب الصين منذ عام ١٩٦١، وذلك وفقًا لإدارة الأرصاد الجوية الصينية^(١)، كما شهدت معظم المقاطعات والمدن الصينية على طول نهر اليانغتسي موجة جفاف شديدة، ووفقًا للبيانات الصادرة عن وزارة إدارة الطوارئ الصينية، فقد تسببت في خسائر اقتصادية مباشرة قدرها ٢,٧٣ مليار يوان صيني^(٢)، فعلى سبيل المثال، أعلنت مقاطعة هوبي أن ما يقرب من ٤٠٠ ألف هكتار (٩٩٠ ألف فدان) من المحاصيل قد تضررت بسبب موجة الجفاف، وأن أكثر من ١٥٠ ألف شخص أصبح لديهم قدرة محدودة للوصول لمياه الشرب النظيفة^(٣).

رغم كل ذلك، فإن تلوث الهواء ونُدرة المياه يُعدان من القضايا البيئية الأكثر إلحاحًا في الصين، حيث شهدت بكين في ١٣ يناير ٢٠١٣ أسوأ موجة تلوث للهواء في تاريخها، حيث سجل مقياس جودة الهواء ما يقرب من ٩٣٣ درجة في بعض مناطق بكين، في حين أنه وفقًا لمنظمة الصحة العالمية، فإن المستوى المثالي لجودة الهواء هو ١٠ درجات، وهو ما يوضح حجم الكارثة التي عانتها الصين في بداية عام ٢٠١٣، والتي أدت إلى دخول ما يزيد على ٧ آلاف طفل للمستشفى بسبب ضيق التنفس^(٤). ورغم أن وزير البيئة الصيني (هوانغ رونكيو) قد أشاد في أغسطس ٢٠٢١، بإنجاز بكين في تحسين جودة الهواء خلال السنوات القليلة الماضية، حيث انخفضت نسبة تلوث الهواء بنسبة ٥٢,٩٪ في غضون خمس سنوات، من ٨٠ درجة في عام ٢٠١٥ إلى ٣٨ درجة في عام ٢٠٢٠، وهو بالفعل إنجاز كبير للقيادة الصينية^(٥)، إلا أن التحدي الأكبر يتمثل في خفض مستويات تلوث الهواء للتوافق مع معايير منظمة الصحة العالمية، بالإضافة إلى عدم ارتفاع معدلات التلوث عن المعدل الحالي.

¹- World Meteorological Organization, Extreme weather in China highlights climate change impacts and need for early warnings, August 25, 2022, accessed September 9, 2022, <https://bit.ly/3Qllmy3>.

²- Ibid

³- Karina Tsui and Ian Livingston, China hit by drought, floods, as Yangtze River runs dry, Washington Post, August 18, 2022, accessed September 11, 2022, <https://wapo.st/3LetrdN>

⁴- Jianqiang Liu, Op Cit.,

⁵- Ibid

٣. الضغوط الدولية:

منذ اعتماد اتفاقية باريس للمناخ في أواخر عام ٢٠١٥، تتعرض الصين لضغوط من قبل كل من الولايات المتحدة وأوروبا بشأن سياستها المناخية، ورغم أن القادة الصينيين كثيراً ما أكدوا أن الصين تقوم بتصميم مبادراتها الخاصة لمعالجة التحديات الناجمة عن تغير المناخ، وليس وفقاً لما يُمليه عليها القادة الغربيون، إلا أن الرئيس الصيني نفسه لم ينف تأثير الضغط الدولي في الصين، حيث صرح عام ٢٠١٦ بأن الظروف الدوليّة والمحليّة لن تدعم تنمية الصين إذا تم اتباع مسار التنمية نفسه الذي تم اتباعه في الماضي، في إشارة واضحة إلى أنه ليس هناك سبيل للحفاظ على المكتسبات التنموية الصينية سوى بذل مزيد من الجهود للحفاظ على البيئة^(١).

المحور الثاني: استراتيجية الصين لإدارة أزمة تغير المناخ

قبل عام ٢٠١٠، كان يتم تضمين أهداف وسياسات العمل المناخي في السياسات الخاصة باستهلاك الطاقة والتنمية الاقتصادية، ولكن بداية من عام ٢٠١١، بدأت الصين في صياغة سياسات محددة للتخفيف والتكيف مع آثار المناخ^(٢).

تدرّجت السياسات الصينية لمواجهة تغير المناخ ضمن سياق زمني ضيق نسبياً، لكنّه مكثف وفعال. يُمكن تقسيم فلسفة مكافحة الصين للتغير المناخي إلى حقتين متتابعتين، الأولى خلال الفترة (٢٠٠٧ - ٢٠١٥)، والثانية منذ عام ٢٠١٥ وحتى الآن. ويُمثل عام ٢٠٠٧ نقطة تحول في إدراك الصين لتبعات النمو الاقتصادي السريع وارتباطه بتفاعلات التغير المناخي، وقد ركزت السياسات المناخيّة الصينية في ذلك الوقت على إصلاح قطاع الطاقة على المستوى القومي خلال الفترة (٢٠٠٧ - ٢٠١٠)؛ بهدف تقليل نسبة انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، وانقسمت هذه الإصلاحات إلى قسمين: الإصلاح القانوني والمؤسسي، والاستثمار في تطوير التكنولوجيا الفائقة. فعلى سبيل المثال، عُدِّلَ قانون "توفير الطاقة" لتقليص مُستوى الهدر، إلى جانب تخصيص ميزانيات مُعتبرة للاستثمار في تكنولوجيا احتجاز الكربون والطاقة المتجددة والنظيفة^(٣).

^١ - Jianqiang Liu, Op cit.

^٢ - Chunping Xie, Lucie Qian Xia and Alice Bian, How is China tackling climate change?, London School of Economics and Political Science, July25, 2022, accessed on September 13, 2022, <https://bit.ly/3U7Symb>.

^٣ - مركز الإمارات للسياسات: "مسئولية بحجم الانبعاثات - سياسات الصين المناخية وأبعادها العالمية، قضايا متخصصة

وخلال الفترة (٢٠١٢ - ٢٠١٥)، شهدت الصين قفزة في عدد السياسات والتوجهات الحكومية المتعلقة بمواجهة التغير المناخي، بالتزامن مع إصدار مجلس الدولة الخطة الخمسية الثانية عشرة، وتضمنت خطة لمدة خمسة أعوام للتحكم في انبعاثات الغازات الحرارية، وإنشاء سوق لتداول الكربون للمرة الأولى، لدعم حركة التجارة القائمة على تقليص انبعاثات الكربون، ورفع الكلفة على الملوّثين، كما أدخلت الحكومة الصينية أيضًا إصلاحات على نظام البيانات والتصنيف المتصل بإحصاءات الطاقة في سعيها لتوسيع مفاهيم التأثير المناخي، بحيث يُصبح أكثر شمولية واستجابة للتوجهات السياسية الجديدة. شهدت هذه الفترة أيضًا تموضع الصين بوصفها قوة عظمى في مجال مكافحة التغير المناخي، وفي عامي ٢٠١٤ و ٢٠١٦، عدلت الحكومة "الخطة الوطنية لمواجهة التغير المناخي" لتُصبح أكثر تركيزًا على بُعدي التبادل والتعاون الدوليين اللذين باتا أكثر مركزية في استراتيجيات الصين المناخية، والمتسقين مع التزامات الصين المُستجدة بموجب اتفاق كوبنهاغن واتفاقية باريس المناخية^(١).

ومنذ عام ٢٠١٥، مع بدء المرحلة الثانية، تبنّت الصين سياسات أكثر تشعُّبًا وعمقًا وشمولية من حيث المناطق الجغرافية في الداخل والمجالات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، الرئيسة والفرعية، التي تشملها هذه السياسات، ووضعت الصين أيضًا خلال نفس الفترة مُستهدفات الحياد الكربوني، التي شملت الوصول إلى ذروة الانبعاثات بحلول عام ٢٠٣٠، وتحقيق الحياد الكربوني الكامل بحلول ٢٠٦٠. إلى جانب ذلك، تبنّت القيادة الصينية مفاهيم أساسية بُنيت عليها سياسة حشد الطاقات الوطنية واستراتيجيات الإنفاق والتكيف، أهمها التحول إلى اقتصاد مُنخفض الكربون، والتنمية المُستدامة، والنمو الاقتصادي عالي الجودة بديلاً عن النمو السريع. فعلى سبيل المثال، شملت الخطة الخمسية الثالثة عشر (٢٠١٦ - ٢٠٢٠) خطة أخرى تحت مُسمى "الخطة الخمسية الثالثة عشر للتحكم بانبعاثات غازات الاحتباس الحراري"، والتي وضعت التوجيهات العامة لتنمية منخفضة الكربون لتنتهجها حكومات الأقاليم. وشملت أيضًا "الخطة الثالثة عشر للحفاظ على الطاقة وتقليل الانبعاثات" التي تضمنت توجيهات لتطبيق

<https://www.epc.ae/ar/details/featured/siasat-alsiyn-almunakhia-wa-abaaduha-alalamia>

^١ - المرجع السابق ذكره

سياسات تجريبية لتقليل الانبعاثات الناتجة عن قطاعات اقتصادية رئيسة كالتصنيع والنقل والزراعة^(١).

وتُعد الخطة الخمسية الرابعة عشر (٢٠٢١ - ٢٠٢٥) أحد أهم الوثائق وأكثرها شمولاً وطموحاً فيما يتعلق بمُسْتَهْدَفَات مواجهة التغير المناخي، وجعلت الوثيقة هدف "بناء مُحرك تنمية صديق للبيئة" مركزياً في عملية صناعة السياسات الاقتصادية، ودعمت الخطة وثيقة "رؤية التنمية الاقتصادية والاجتماعية الوطنية ٢٠٣٥". وطرحت الوثيقتان مفهومين أساسيين، هما: "التحول الأخضر الشامل للتنمية الاقتصادية والاجتماعية" الذي يُشير إلى تقديم جودة النمو الاقتصادي على مفهوم سرعة النمو، ومفهوم "المياه الخضراء والجبال الخضراء"، الذي طرحه الرئيس شي جينبينغ للمرة الأولى عام ٢٠١٣، ويُشير إلى فلسفة تنموية تؤكد على الانسجام بين الإنسان والطبيعة، وقيمة الحفاظ على البيئة على حساب النمو الاقتصادي. وقد تطور هذا المفهوم عام ٢٠١٧ إلى "فكر شي حول الحضارة البيئية"، وهي مجموعة نظريات فلسفية وتوجيهات عقائدية توجه سياسات الصين وإجراءاتها بشأن تغير المناخ وحماية البيئة. وقد أَعْتَمِدَت المستهدفات المناخية الاستراتيجية الصينية، لذروة الانبعاثات ٢٠٣٠ والحياد الكربوني ٢٠٦٠، بشكل رسمي في أكتوبر ٢٠٢١ قُبيل انعقاد مؤتمر "كوب ٢٦" في غلاسكو. ويرتكز مفهوم المستهدفات الوطنية على عدة ركائز، أهمها تقليل الكثافة الإجمالية لانبعاثات ثاني أكسيد الكربون، من ناحية، وتعزيز قدرة النظم البيئية في الصين على عزل الكربون، من ناحية أخرى^(٢). وفي هذا الصدد، يمكن رصد أهم السمات التي تميز استراتيجية الصين لمواجهة تغير المناخ، كما يلي^(٣):

١. تكامل جهود الحكومة المركزية والأقاليم

تحتفظ الحكومة المركزية برقابة صارمة على معظم القرارات السياسية في الصين، بما في ذلك الاستراتيجيات المُتَبَعَةُ لمُعالجة التحديات الناجمة عن تغير المناخ، حيث تحدد الحكومة المركزية الأهداف العامة لسياسات تغير المناخ، التي يتم تضمينها في الخطط

١ - المرجع السابق ذكره

٢ - المرجع السابق ذكره

٣- Quill Robinson, The Chinese Communist Party Is Climate Enemy No. 1, American Conservation Coalition, November 8, 2021, accessed September 12, 2022, <https://bit.ly/3QK4kkl>

الخمسية، ثم يتم تصنيف وتوزيع هذه الأهداف على حكومات الأقاليم، وتُعد عملية تصنيف الأهداف من الناحية النظرية قرارًا من الحكومة المركزية، إلا أنه في الواقع، تقوم حكومات الأقاليم بالتفاوض مع الحكومة المركزية من أجل اختيار الآليات التي سيتم الاعتماد عليها لتنفيذ الأهداف. وفي المقابل، تقوم الحكومة المركزية بتقييم أداء قادة المقاطعات بناء على مدى تحقيق الأهداف المتفق عليها^(١).

٢. توظيف أزمة المناخ لتوسيع نفوذ الصين

تعمل الصين على تعظيم استفادتها من التوجه العالمي نحو الاقتصاد الأخضر، وذلك من خلال تعزيز صورتها كقائد عالمي لمُجابهة تغيرات المناخ، وقد ظهر ذلك جليًا من خلال إنشاء الصين لصندوق التعاون المناخي بين بلدان الجنوب في عام ٢٠١٥ وتعهدت بنحو ٢٠ مليار يوان صيني (٣,١ مليار دولار أمريكي)؛ لتعزيز التعاون الدولي في مجال المناخ من خلال مبادرة «١٠-١٠٠-١٠٠»، التي تهدف إلى دعم البلدان النامية للتصدي لتغير المناخ من خلال تطوير ١٠ مجمعات صناعية تجريبية منخفضة الكربون، و ١٠٠ مشروع للتخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه وتنفيذ ١٠٠ نشاط لبناء القدرات المتعلقة بالمناخ^(٢).

علاوة على إعلان عن العديد من المبادرات حول تعميق التعاون بشأن تغير المناخ من خلال مشروعات البنية التحتية التي سيتم تنفيذها من خلال مبادرة الحزام والطريق، فعلى سبيل المثال، أعلنت الصين عام ٢٠٢٢ زيادة انخراطها في جهود التحول الأخضر مع دول مبادرة الحزام والطريق، لاسيما في المجالات المتعلقة بالبنية التحتية والطاقة^(٣).

٣. التناقض بين الاستثمار الكثيف في الطاقة المتجددة واستمرار الاعتماد على الفحم: تُعد الصين هي المُستثمر الرائد في العالم في مجال الطاقة المتجددة منذ عام ٢٠١٣، حيث تولد الصين طاقة شمسية أكثر من أي دولة أخرى في العالم، فضلًا عن أن محطات توليد الكهرباء من طاقة الرياح الموجودة في الصين تُعد أكثر بثلاثه أضعاف من تلك الموجودة في أي دولة أخرى، كما أن استخدام الصين للمركبات الكهربائية أخذًا في الازدياد، فبدءً من عام ٢٠١٩،

¹- Lisa Williams, China's climate change policies: actors and drivers, Lowy Institute for International Policy, July 2014, accessed on 10 September 2022, <https://bit.ly/2FbaWYN>.

²- Chunping Xie, Lucie Qian Xia and Alice Bian, Op.Cit

³- Ibid

قامت الصين بتشغيل ما يقرب من نصف الإنتاج العالمي للسيارات الكهربائية و٩٨٪ من الحافلات الكهربائية في جميع أنحاء البلاد^(١).

لكن ثمة تناقضًا ظاهرًا يتجلى في أن التوجه نحو الطاقة المتجددة وإعلان الرئيس الصيني أن الصين سوف تُخفّض تدريجيًا من استخدام الفحم اعتبارًا من عام ٢٠٢٦، قد تزامن مع بناء محطات جديدة تعمل بالفحم في أكثر من ٦٠ موقعًا في الصين، وهو ما يُمثل تناقضًا صارخًا في السياسات التي تعتمد عليها الصين لمواجهة التغير المناخي، وهو بدوره ما يدفع عددًا كبيرًا من الباحثين والمتخصصين في شئون المناخ للتشكيك في جدية نوايا الصين لخفض انبعاثاتها الحرارية^(٢).

المحور الثالث: تحديات استراتيجية الصين لمواجهة تغير المناخ ومواقفها من مؤتمرات الأطراف

تُعد الصين أكبر مصدر لانبعاثات الغازات الدفيئة في العالم، ويرجع ذلك إلى اعتمادها على الفحم لإنتاج الطاقة، وذلك بسبب النمو الاقتصادي والتصنيع السريع مما أدى إلى تدهور بيئي كبير، بما في ذلك تلوث الهواء، وندرة المياه، وتلوث التربة، كما تحتل الصين مكانة متميزة دوليًا باعتبارها ممولًا رئيسيًا للبنية التحتية للوقود الأحفوري على مستوى العالم، مما يؤدي إلى زيادة انبعاثات الغازات الدفيئة في بلدان أخرى.

وتأسيسًا على ذلك، تتصاعد الاحتجاجات البيئية في الصين، بسبب المخاوف من تأثيرات التغيرات المناخية، وعدم اهتمام الحكومة بقضايا البيئة. وتركز الاحتجاجات على المشاريع التي يراها المحتجون تضر بالبيئة، مثل بناء محطات توليد الطاقة التي تلوث مصادر المياه، أو تعمل بالفحم، ويطالب الناشطون الحكومة باتخاذ إجراءات أقوى لمواجهة التغيرات المناخية وحماية البيئة وتقليل الانبعاثات. وتدلل هذه الاحتجاجات البيئية على حالة الوعي لدى مواطني الصين فيما يتعلق بأهمية حماية البيئة.

¹ - Phillip Stalley, Op.Cit.

²- David Brown, Why China's climate policy matters to us all, BBC, October29, 2021, accessed on September 11, 2022, <https://bbc.in/355K2Th>.

أولاً: تحديات استراتيجية الصين لمواجهة تغير المناخ

غالبًا ما ارتبط الحديث عن أن صعود الصين سيعمل على تغير المشهد الجيوسياسي العالمي، لاسيما مع التحديات الاقتصادية والأمنية التي ينطوي عليها هذا الصعود بالنسبة للولايات المتحدة والقوى الغربية التقليدية، ومع تسارع وتيرة موجات التغير المناخي، تتجه أنظار العالم بأسره إلى الصين، حيث تواتر الحديث عن التهديد البيئي الذي تُمثله الصين للعالم، وذلك في ضوء ثلاثة أمور رئيسية، أولها أن الصين تُعتبر أكبر مصدر لانبعاثات غازات الاحتباس الحراري في العالم، فالصين تنتج ما يقرب من ربع الانبعاثات الحرارية في العالم، ويعزي ذلك إلى التنمية الاقتصادية السريعة التي شهدتها الصين خلال العقود الماضية^(١).

أما الأمر الثاني، فيتعلق بأنه على الرغم من تعهد الصين بالتحكم الصارم في استهلاك الفحم حتى عام ٢٠٢٥، تمهيدًا لخفضه تدريجيًا والوصول إلى انبعاثات كربونية صفيرية بحلول عام ٢٠٦٠، فإن الصين تعمل على زيادة إنتاج الفحم لتلبية الطلب المتزايد على الكهرباء، وذلك للتعامل مع أزمة الطاقة الناجمة عن التدخل الروسي في أوكرانيا^(٢).

ويتمثل الأمر الثالث والأخير في أن الصين يُمكنها تهديد الجهود العالمية لمواجهة التغير المناخي، فإذا لم تتخذ الصين خطوات سريعة للسيطرة على انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، فسيكون من الصعوبة بمكان تحقيق أهداف اتفاقية باريس للمناخ، والإبقاء على الزيادة في درجات الحرارة لتتراوح بين ١,٥ درجة مئوية (٢,٧) فهرنهايت، أو حتى أقل من درجتين مئويتين (٣,٦ فهرنهايت)^(٣).

¹ - Lindsay Maizland, China's Fight Against Climate Change and Environmental Degradation, Council on foreign relations, May 19, 2021, accessed September 10, 2022, <https://on.cfr.org/3BftRwb>.

² - Swithin Lui, Why China is set to significantly overachieve its 2030 climate goals, Guest Post, May 19, 2022, accessed August 30, 2022, <https://bit.ly/3QBQfp2>.

³ - Phillip Stalley, China's climate change record: Beijing tends to meet its targets, but sets the bar too low, the conversation, February 4, 2022, accessed on September 10, 2022, <https://bit.ly/3eQWKas>.

بالإضافة إلى ما سبق، هناك مجموعة من التحديات المتصلة بصنع السياسات الصينية تجاه قضية التغيرات المناخية^(١).

١. عيوب الاستراتيجية الصينية المبنية على فرض سياسات فوقية، أي من أعلى إلى أسفل؛ إذ ينتج عن هذه السياسة مركزية تؤدي إلى تأخير تحديد حد أقصى للانبعاثات على مستوى حكومات الأقاليم، وتُضعف من ديناميات الحشد الشعبي والمجتمعي لمواجهة التغير المناخي عمومًا.

٢. عدم اكتمال أنظمة قياس بيانات الانبعاثات وتحليلها، فعلى رغم إنشاء الصين منظومة حسابات انبعاثات الكربون ومجموعات البيانات على المستوى الوطني، لا تزال هذه الميكانيزمات تفتقر للتطور الكافي وفقًا لمعايير منظومات البيانات المُنبثقة عن الأمم المتحدة ومؤتمر باريس للمناخ.

٣. تطوير أنظمة التمويل المُرتبطة بهدف الحياد الكربوني المُعتمدة حاليًا على القروض المصرفية، ويخلق هذا البند مُعضلتين: الأولى تتعلق بفترات القروض قصيرة الأجل وصرامة الضمانات البنكية وآلية التسعير، بينما تتمحور الثانية حول سعي البنوك لتقليل نسب المخاطر، ومن ثمّ منح القروض تلقائيًا للشركات الحكومية الكبيرة، وإهمال الشركات الصغيرة والمتوسطة التي تنتج ٦٠٪ من إجمالي انبعاثات الصين.

٤. الخلل في التنسيق المنهجي للسياسات، الذي يُنتج بالتبعية خللاً في توازن المعايير بين المناطق الجغرافية، ونوع الأنشطة الصناعية، وأحجام الشركات.

ثانيًا: مواقف واستراتيجيات الصين تجاه مؤتمرات الأطراف حول المناخ

تتضمن استراتيجية الصين للتعاون الدولي بشكل عام، وتجاه مؤتمرات الأمم المتحدة للمناخ المتعاقبة، مسارين متوازيين يكمل بعضهما بعضًا، هما: المسار الخطابي، والمسار السياسي/الدبلوماسي. وفيما يلي شرحًا بشيء من التفصيل لهذه المسارات^(٢):

- مركز الإمارات للسياسات: "مسئولية بحجم الانبعاثات - سياسات الصين المناخية وأبعادها العالمية، قضايا متخصصة

<https://www.epc.ae/ar/details/featured/siasat-alsiyn-almunakhia-wa-abaaduha-alalamia>

٢ - مركز الإمارات للسياسات: "مسئولية بحجم الانبعاثات - سياسات الصين المناخية وأبعادها العالمية، قضايا متخصصة

<https://www.epc.ae/ar/details/featured/siasat-alsiyn-almunakhia-wa-abaaduha-alalamia>

أ- المسار الخطابي

يُمكن اعتبار تولي الرئيس شي جينبينغ الحُكم رسميًا، عام ٢٠١٢/٢٠١٣، نقطة التحول الرئيسة في بناء الوعي الذاتي في بيجين باعتبار الصين حاملة شُعلة محاربة تغيّر المناخ على المستوى الدولي، وقد تطلب ذلك إعادة بناء الهوية الصينية من خلال إعادة هيكلة السردية تجاه قضية التغير المناخي، من اعتبارها عبئاً مُتصاعداً على الصين يجب على الدول المُتقدمة خلق حلول له، إلى التعامل معها بصفقتها منصفة ضرورية لتوسيع نفوذ الصين العالمي وتحويلها إلى قائد لا يُمكن التوصل إلى حلول للبشرية دون جهوده. إلى جانب ذلك، فإن الصين سعت لخلق توازن بين هويتين شبه متعارضتين: القائد العالمي لمحاربة التغير المناخي، وهوية الدولة النامية. واتسق هذا المسار مع اعتبار الصين الدول النامية الأخرى القاعدة السياسية الكبرى لتمديد النفوذ الصيني المتصاعد، وتبنّت بيجين قضايا مركزية بالنسبة لقدرة هذه الدول على مواجهة الظاهرة، من قُبيل مفهوم "العدالة المناخية"، والمفاوضات بشأن إنشاء صناديق التمويل، ونقل التكنولوجيا، ودعم ترسيخ مفهوم "المسؤوليات المشتركة لكن المتباينة" خلال مؤتمر باريس للمناخ ٢٠١٥، بالتعاون مع الولايات المتحدة، للترقية بين مسؤوليات الدول النامية والمُتقدمة. ولتعميق هذه المقاربة، سعى شي لربط استراتيجية الصين لمحاربة التغير المناخي بمفهوم "الحضارة البيئية" الذي يحتل موقعاً مركزياً في التفكير السياسي الصيني منذ شي.

ب- المسار السياسي / الدبلوماسي

ترتكز المقاربة الدبلوماسية الصينية إزاء التغير المناخي إلى ثلاثة أفرع تعتمد جميعها على المقاربة التعددية: الدبلوماسية مع الدول المتقدمة؛ وجسر الهوة بين الشمال والجنوب العالميين؛ والدبلوماسية في أروقة المنظمات الدولية.

وأدى إصدار الصين، مع كل من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، ثلاثة إعلانات توافقية حول الأهداف المشتركة قُبيل مؤتمر باريس للمناخ إلى اعتماد تلك البيانات في البيان الختامي، وتسهيل التفاوض خلال انعقاده، وقد استمر هذا التعاون لحين انسحاب إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب من الاتفاق عام ٢٠١٧، وبعد انسحاب الولايات المتحدة، سعت بيجين لبناء تحالف مع الاتحاد الأوروبي للبناء على التوافقات السابقة وتوحيد الرؤى في مواجهة المقاربة الحمائية الأمريكية الجديدة، وخلال مؤتمر غلاسكو ٢٠٢١، أصدرت الصين والولايات المتحدة إعلاناً مُشتركاً محورياً أعاد بناء أسس الشراكة المناخية بين القوتين.

وقد عمّقت الصين، منذ صعود شي، تعاونها مع الدول النامية لتعزيز قدرتها على تطوير مصادر الطاقة النظيفة والمتجددة وتكنولوجيا خفض الكربون، ضمن آليات تعاون "جنوب - جنوب". وإلى جانب ذلك، سعت الصين لـ "تنظيف" مبادرة الحزام والطريق من الكربون عبر إعلان شي، عام ٢٠٢١، عن التوقّف عن بناء محطات تعمل بالفحم في الخارج. وتنظر الصين إلى تأكيد مستهدفات الحياد الكربوني باعتبارها عاملاً مركزيّاً في تشجيع الدول النامية على تبنيّ مُستهدفات وطنية مماثلة. وقد جعلت الصين من مؤتمرات "كوب" منصة للدفاع عن حقوق الدول النامية، ووظفت بيجين منصّات تعددية، من قبيل "مجموعة ٧٧"، ومجموعة "بريكس" المكونة من (الصين، وروسيا، والهند، والبرازيل، وجنوب أفريقيا)، ومجموعة العشرين، ومجموعة البلدان الناميّة مُتشابهة التفكير لبناء توافق دولي حول قضايا التمويل والمسئولية المُشتركة "والمُتبينة"، وتحسين حقوق الدول الناميّة.

• خاتمة الدراسة

تؤكد الدراسة على أن للدول الصناعية السبق التاريخي في التصنيع؛ وبالتالي الإضرار بالغلاف الجوي، وتحمل معظم المسؤولية عن توليد الانبعاثات، في حين تعتبر الدول النامية الأكبر عرضة لتبعات ارتفاع درجة حرارة الأرض والأقل قدرة على الوصول إلى الموارد والتكنولوجيا للتكيف مع عواقب التغيرات المناخية، ومن ثم ينبغي أن تتحمل الدول المتقدمة عبء أكبر من الفقيرة في التصدي لتغير المناخ، وهو ما يُعرف بمبدأ المسؤولية المشتركة لكن المتبينة، ولا يوجد اتفاق دولي حتى الآن على كيفية ترجمة هذا المبدأ لتوزيع المنافع والأعباء المرتبطة بتغير المناخ بشكل عادل ومنصف، وتطرح العدالة المناخية بعض المقاربات والرؤى بشأن كيفية الاستجابة لتغير المناخ سواء عن طريق خفض الانبعاث "التخفيف" أو عن طريق التكيف معه بطريقة منصفة مما يتطلب معرفة كيف تتحقق العدالة المناخية، وفي هذا السياق توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها:

أولاً: تحظى قضايا البيئة في العلاقات الدولية الراهنة باهتمام أكاديمي ودولي كبير؛ حيث تعتبر المشكلات البيئية مشكلات مشتركة بين كل الدول مثل قضايا التلوث، والتصحر، واتساع طبقة الأوزون، كما أنها تطرح تحديات كبيرة قد تتحول إلى أزمات في إطار التفاعلات الدولية مثل مشكلات ندرة المياه والأنهار المشتركة.

ثانياً: يتضح دور الأمن المناخي بشكلٍ جلي؛ باعتباره حجر الزاوية لفهم المخاطر الأمنيّة الناتجة بشكلٍ مباشر أو غير مباشر عن التغير المناخي، ولما كان الأمن المناخي يدخل في إطار الأمن

البيئي، فإنه يُمكن أمانة التغير المناخي، أي إضفاء الطابع الأمني على قضية التغير المناخي، وجعلها على رأس أولويات الأمن القومي للدول.

ثالثاً: رُغم زيادة الوعي بالمشكلات البيئية؛ إلا أنه نتيجة لاختلاف الأهداف والقواعد بين المجال العلمي والسياسي؛ تولد تصادم وتجاذب بين الجانبين، وقد وصل حدة الخلاف إلى أن بات الاهتمام بتغير المناخ والتحذير من نتائجه تحول إلى ما يشبه الأيدولوجيا، ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد بل وصل الأمر إلى انتقال قضية التغير المناخي من كونها محصورة بين الأحزاب السياسية إلى مستوى أكبر بين الدول خاصة الدول الصناعية والدول النامية.

رابعاً: يُشكل تغير المناخ تهديداً أمنياً لكافة البلدان خاصة وأن مفهوم الأمن قد اتسع ليشمل الأمن الاقتصادي والبيئي والإنساني، ولم يُعد قاصراً على مفهوم الأمن العسكري فقط، كما أن الدول النامية هي الأكثر تعرضاً للمُعاناة من تغير المناخ.

خامساً: تثعطي الصين اهتمام وأولوية كبيرة لقضية التغيرات المناخية، ولكن على الرغم من ذلك فهي دائماً ما تسوق لنفسها باعتبارها دولة نامية وليست دولة متقدمة؛ ومن ثم فهي ليست مسئولة في المقام الأول عن التلوث الناتج عن الثورة الصناعية والمرحلة الصناعية المتقدمة الموجودة في الولايات المتحدة الأمريكية والدول الأوروبية.

● توصيات الدراسة

١- تتطلب آليات معالجة الأمن المناخي الفهم المتكامل لأفضل الممارسات والسياسات في تحديات تغير المناخ والصراع والأمن البشري، وذلك عن طريق النظر إلى الارتباط بين التغير المناخي والصراع؛ وذلك من أجل الحد من مخاطر الصراع وعدم الاستقرار وتعزيز السلم والأمن الدوليين؛ حيث تعتبر قضية التغير المناخي بمثابة إحدى العضلات الاستراتيجية التي تتطلب مقاربات سياسية لمعالجتها، ونظم وآليات استخباراتية لرصدها والتنبؤ بها دون الاقتصر على المبادرات العلمية؛ حيث باتت أزمة المناخ عاملاً جيوسياسياً في الصراع على الساحة الدولية، وتشير الدراسات إلى أن التغيرات المناخية قد أثرت بنسبة قد تصل إلى ٢٠٪ من مخاطر النزاعات المسلحة في القرن الماضي، كما توقعت الدراسة احتمالية زيادة هذا التأثير بشكل كبير في السنوات القادمة، خاصة أن الأماكن المتأثرة بالنزاع مُعرضة بشكل استثنائي للتغير المناخي؛ نظراً لأنها أقل قدرة على بناء آليات التكيف معه، ووفقاً لصندوق الأمم المتحدة لبناء السلام فإن حوالي ٧٠٪ من البلدان الأكثر تضرراً من التغير

- المناخي هي البلدان الأكثر هشاشة؛ وذلك بسبب القدرة التكيفية المحدودة للأشخاص والأنظمة والمؤسسات التي تتعامل مع عواقب النزاعات.
- ٢- إجراء المزيد من الدراسات حول التأثيرات السياسية لظاهرة التغيرات المناخية وآثارها السلبية خاصةً ما يتعلق بمسألة اندلاع الصراعات.
- ٣- ضرورة تعاون الدول النامية والدول المتقدمة على حدٍ سواء فيما يخص قضية التغيرات المناخية، وعدم تفضيل كل دولة لمصالحها على حدة؛ باعتبار أن ظاهرة التغيرات المناخية ظاهرة عالمية في المقام الأول.
- ٤- ضرورة إجراء تقييمات دورية لسياسات الدول المتعلقة بالمناخ ومدى الإنجاز الذي تم تحقيقه خاصةً الدول التي تُساهم في الظاهرة بشكلٍ كبير.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

- ١ - مركز الإمارات للسياسات: "مسئولية بحجم الانبعاثات - سياسات الصين المناخية وأبعادها العالمية، قضايا متخصصة

<https://www.epc.ae/ar/details/featured/siasat-alsiyn-almunakhia-wa-abaaduhalalamia>

ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية

1. David Brown, Why China's climate policy matters to us all, BBC, October29, 2021, accessed on September 11, 2022, <https://bbc.in/355K2Th>.
2. Chunping Xie, Lucie Qian Xia and Alice Bian, How is China tackling climate change?, London School of Economics and Political Science, July25, 2022, accessed on September 13, 2022, <https://bit.ly/3U7Syml>.
3. Jianqiang Liu, Nine key moments that changed China's mind about climate change, Carbon Brief, October25, 2021, accessed September 3, 2022, <https://bit.ly/3BFH9TY>
4. Karina Tsui and Ian Livingston, China hit by drought, floods, as Yangtze River runs dry, Washington Post, August18, 2022, accessed September 11, 2022, <https://wapo.st/3LetrdN>

5. Lindsay Maizland, China's Fight Against Climate Change and Environmental Degradation, Council on foreign relations, May 19, 2021, accessed September 10, 2022, <https://on.cfr.org/3BftRwb>.
6. Lindsay Maizland, China's Fight Against Climate Change and Environmental Degradation, Council on foreign relations, May 19, 2021, accessed September 10, 2022, <https://on.cfr.org/3BftRwb>.
7. Lisa Williams, China's climate change policies: actors and drivers, Lowy Institute for International Policy, July 2014, accessed on 10 September 2022, <https://bit.ly/2FbaWYN>.
8. Phillip Stalley, China's climate change record: Beijing tends to meet its targets, but sets the bar too low, the conversation, February 4, 2022, accessed on September 10, 2022, <https://bit.ly/3eQWKas>.
9. Quill Robinson, The Chinese Communist Party Is Climate Enemy No. 1, American Conservation Coalition, November 8, 2021, accessed September 12, 2022, <https://bit.ly/3QK4kkl>
10. Swithin Lui, Why China is set to significantly overachieve its 2030 climate goals, Guest Post, May 19, 2022, accessed August 30, 2022, <https://bit.ly/3QBQfp2>.
11. World Meteorological Organization, Extreme weather in China highlights climate change impacts and need for early warnings, August 25, 2022, accessed September 9, 2022, <https://bit.ly/3Qllmy3>.